

التغريبة السورية: ابتسم أنت في فرع الأمن السياسي باللاذقية

ahewar.org/debat/show.art.asp

نضال نعيسة



الحوار المتمدن-العدد: 5594 - 28 / 7 / 2017 - 15:59

المحور: كتابات ساخرة

التغريبة السورية: ابتسم أنت في فرع الأمن السياسي باللاذقية

من أراد أن يعرف معنى الذل والمهانة ومكانة الإنسان في سوريا عليه مراجعة فرع الأمن السياسي من أجل معاملة عقارية تافهة (طبعا هذه غير معاملة زوجة الوزير أم التسع فيل حيث يطأطي رئيس الفرع نفسه وزباينته رؤوسهم لها جميعا ويهرعون من مكاتبها لخدمتها وتيسير ويطلبون وذاها ورضاها فيما لو وقع موان معتر مسكين بيدهم فسينسى الحليب الذي رضعه من أمه)، المهم، وهناك فقط سيفك شيفرة لماذا يفضل السوري أن يرمي نفسه لسمك القرش في البحر على أن يبقى تحت رحمة هؤلاء الزعران الوقحين الخارجين عن كل قانون وخلق وسيتعرف على أساليبهم القذرة في احتقار وتنفير المواطن، حيث راجعت آخر مرة الفرع للمرة العشرطعش أنا نضال نعيسة من أجل معاملة عقارية تافهة الله لا يوريكم بس، لم تمش من خمس شهور، وبعد ما كرهننا عمرنا والساعة اللي ولدتنا فيها أمنا ببلاد الأمويين والرسالة البعثية الخالدة، حيث رمقني عنصر الأمن بالاستعلامات وقاسني من فوق لتحت بقرف وكأنه ينظر لحشرة، وبعد ما عرف أنني معتر ومسكين ولست "منهم" وليس لي ظهر ومن هالشعب المنتوف، وقال لي شو بدك أنت ولا كمان، قلت له منشان المعاملة العقارية معلم لو سمحت، قال هات هويتك وارجع لور ولا، (يمكن العرصة أعديه وأصيبه بمرض المواطن المنتوف المعتر المنحوس وبائس السبيل)، أو كأني في أملاك أبيه ومزرعة ورثها ممن خلفوه، فرجعت القهقري ووقفت بعيداً وبعد أن كرع كم كاسة مئة ونفت سيكارتين حمرا طويلة وأجرى عدة اتصالاتوتمنيك على الموبايل شوي قال لي تعا لهون، راجعنا بعدين.....

عشت وسافرت لدول كثيرة، وتعرفت لشعوب لا تحصى، لكن يا رجل، هنا، تشعربأنك تعيش على كوكب بعيد وأنتك أمام مخلوقات مختلفة، وأن هؤلاء البشر لا علاقة لهم بالبشر ولا بالإنسانية وليس لدى أي منهم حس وذوق وبقايا من ضمير وإنسانية وبتصرفون بلا مبالاة وباستخفاف لا يمكن وصفه مع الآخرين ولا تهمه معاناة ومصائر وأقدار أحد ولقمة عيشهم ومصالحهم وووو

هذه تجربة مواطن معتر مسكين يراجع لخمسة اشهر من أجل معاملة تافهة لا راحت ولا أتت ولم تمش لليوم، فما بالك لو أراد هذا المواطن وألف لا سمح الله وحاشاه أن يقوم بعمل تجاري ويفتح مصلحة ويقوم بمشروع تجاري ووو؟ هل عرفتم لماذا انهارت سوريا وشل النشاط الاقتصادي فيها ولم يعد بإمكان الإنسان أن يمارس فيها أي عمل دون أن تحشر عشرات الجهات والمرجعيات والزعران والمرتشين أنفهم فيه ويمارسون أسوأ أنماط القهر والإذلال والابتزاز المعروفة في التاريخ...

تذكرت وقتها كيف كان يشحطنا الجاسوس والثورجي سيادة العميد نبيل دندل، ويحقق معنا أيام عزه ع أساس نحن

عملاء للصهيونية والإمبريالية....أحد رموز القهر والفساد والإذلال والانتهاكات والتجاوزات والتعريض السياسي والزعران والبلطجية الكبار في تاريخ المحافظة جنباً لجنب مع صنوه الخنزير البعثي رياض حجاب والي ومحافظ و"رئيس اللجنة الأمنية باللاذقية، (للعلم المحافظ الوالي الفاسد ورئيس عصابة الزعران والمافيات وكبير اللصوص عادة ما يكون هو دائما رئيس اللجنة الأمنية وأحد أسوأ رموز القهر أيضاً في تاريخ المحافظة حيث يتشاكس مع كل مواطن ويصدر فرمانات المنع والجزر وأوقف كل نشاط في طريق المواطنين)، وهذا ينطبق على الوالي الحالي سيادة اللواء الذي نسيت اسمه الآن... وما تزال المراجعة من أجل المعاملة مستمرة....وغدا من الصباح سيذهب لأتصبح بوجه ذاك العنصر الأمني المقرف..ونأخذ لنا جرعة وطنية ومقاومة وصمود
آخ يا وطن بس

